هو المعزّي المحزون يا قلم قد أتتك...

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

من اثار حضرت بهاءالله - آثار قلم اعلى – جلد 2، لوح رقم (100)، 159 بديع، صفحه 643 – 644

هو المعزّى المحزون

يا قلم قد اتتک مصيبة کبری و رزية عظمی التی بها ناح اهل الفردوس الاعلی و الجنة العليا بها صعدت الاحزان الی ان بلغت اذيال رداء الرحمن طوبی لقاصد قصد خدمتها فی حيوتها و زارها بعد صعودها و عروجها و لامة قصدت مقامها و تقربت الی الله بها البهاء المشرق من افق غرتی الغراء و النور الظاهر اللائح من سماء اسمی الابهی عليک يا ثمرة سدرة المنتهی و الورقة المبارکة النوراء و انيسة من اتبسم بظهوره ملکوت البقاء و ناسوت الانشاء نشهد انک اول ورقة فازت بکأس الوصال فی الوثاق و آخر ثمرة اسلمت روحها فی الفراق انت التی ذاب کبدک و احترق فؤادک و اشتعلت ارکانک فی بعدک عن الحضور فی مقام جعله الله مشرق آياته و مطلع بيناته و مظهر اسمائه و مصدر احکامه و مقر عرشه يا ورقتی و عرف جنة رضائی انت فی الرفيق الاعلی و المظلوم يذکرک فی سجن عکا انت التی وجدت عرف قميص الرحمن قبل خلق الامکان و تشرفت بلقائه و فزت بوصاله و شربت رحيق القرب من يد عطائه نشهد ان فيک اجتمعت الايتان قد احيتک آية الوصال فی الاولی و اماتتک آية الفراق فی الاخری کم من ليل صعدت فيه زفراتک فی حب الله و نزلت عبراتک عند ذکر اسمه الابهی انه کان معک و يری اشتعالک و انجذابک و شوقک و اشتياقک و يسمع حنين قلبک و انين فؤادک يا ثمرة سدرتی فی مصيبتک ماج بحر الاحزان و هاجت ارياح الغفران اشهد ان فی الليلة التی صعدت الی الافق

الابهى و الرفيق الاعلى و يومها قد غفر الله كل عبد صعد وكل امة صعدت كرامة لک و فضلا عليک الا الذين انكروا حق الله و ما ظهر من عنده جهرة كذلک اختصک الله يا ورقتى بهذا الفضل الاعظم و المقام الاسبق الاقدم طوبى لک و لزائريک و لمجاوريک و لطائفيک ولمن توسل و يتوسل بک الى الله انت التى بمصيبتک ناحت الحور و تكدرت اوراق سدرة الظهور انت التى لما سمعت النداء الذى ارتفع من لسان مالک ملكوت الاسماء قد اقبلت اليه و اجتذبک على شأن كاد ان يخرج الاختيار من كفک يا ورقتى يا ايتها الطائرة فى هواء حبى و المتوجهة الى وجهى و الناطقة بثنائى قد انزلنا لک ذكرا لا تمحوه شئونات القرون و لا ظهورات الاعصار انا خلدنا ذكرک من قلمى الاعلى فى الصحيفة الحمراء التى ما اطلع بها الا الله موجد الاسماء و ذكرناک فى هذا اللوح بما يذكرک به المقربون و يتوجه الى رمسک الموحدون طوبى لک و نعيما لک ولمن يحضر تلقاء قبرک و يتلو ما انزله الوهاب فى المآب